

شرح كتاب دليل الطالب - برنامج مدارسة السلسبيل (كتاب الصلاة

٤٤ (أ.د. سعد الختلان

سعد الختلان

باب صلاة التطوع باب صلاة التطوع. اه صلاة التطوع هي من باب اضافة الشيء الى نوعه اضافة الشيء الى نوعه. لأن الصلاة جنس لها انواع. ومن انواعها صلاة التطوع يطلق على فعل الطاعة مطلقا ويطلق هذا بمعناه العام ويطلق - 00:00:00

معناها الخاص على كل طاعة ليست واجبة. فمن اطلاقه بمعناها العام وهو على فعل الطاعة مطلقا فيشمل حتى الواجب من ذلك قول الله عز وجل ان الصفا والمروءة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح - 00:00:30

عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر علیم. المراد يعني آن هنا ليس المراد بالتطوع التطوع بمعناه في اصطلاح الفقهاء. وإنما المراد فعل السعي والسعى ركن من اركان الحج والعمرة. فدل هذا على ان التطوع يطلق بمعناه العام على فعل الطاعة مطلقا فيدخل في ذلك الواجب - 00:00:50

واما بمعناها الخاص فهو يطلق على كل طاعة ليست واجبة كل طاعة ليست واجبة قال وهي افضل تطوع البدن بعد الجهاد والعلم. افادنا المؤلف بان ما يتطوع به الجهاد والعلم. وايهما افضل؟ هذا - 00:01:20

عدنا الى مسألة ما افضل ما يتطوع به؟ ما افضل ما يتطوع به؟ اختلف العلماء في هذه المسألة فذهب بعض العلماء الى ان افضل ما يتطوع به طلب العلم الشرعي. وهذا هو مذهب الحنفية - 00:01:50

والمالكية ورواية عن الامام احمد والقول الثاني ان افضل ما يتطوع به الصلاة. من افضل ما يتطوع به الصلاة. وهو مذهب الشافعية والقول الثالث ان افضل ما يتطوع به الجهاد في سبيل الله. وهو مذهب الحنابلة. فعندها الان ثلاثة اقوال - 00:02:13

الاول انه طلب العلم من مذهب الحنفية والمالكية ثاني الصلاة ومذهب الشافعية. ثالث الجهاد وهو مذهب الحنابلة ابن القيم رحمه الله مثل هذه المسائل له تحقيقات جيدة تكلم عن هذه المسألة وحقق افضل ما يتطوع به وخلص الى انه العمل على مرضاة الله - 00:02:39

في كل وقت بما هو مقتضى ذلك الوقت ووظيفته. العمل على مرضاة الله في كل وقت بما هو مقتضى ذلك الوقت ووظيفته. فافضل العبادات في وقت الجهاد وان ان الى ترك الاوراد وصلاة الليل وصيام النهار. والافضل عند حضور - 00:03:09

ضيف اكرامه والقيام بحقه. وان اشتغل به عن الورد المستحب مثلا. الافضل وفي اوقات السحر الاشتغال بالصلاה والدعاء والذكر والاستغفار. والافضل في وقت استرشاد الطالب وتعليم الجاهل الاقبال على تعليمه. والافضل في وقت الاذان الاشتغال باجابة المؤذن وهكذا - 00:03:39

يعني ودنا ان نقرأ كلام ابن القيم رحمه الله في مدارج السالكين المجلد الاول صفحة مئة نقرأ عبارة المؤلف لان رحمه الله يعني حق في هذه المسألة الصفة الرابعة قال رحمه الله وصيحة الرابع قال - 00:04:09

افضل العبادة العمل على مرآة المرء في كل وقت بما هو مقتوى ذلك الوقت ووظيفته. فافضل العبادات في وقت الجهاد وادهب الى ترك الاوقات من صلاة الليل وصيام النهار بل ومن ترك اتمام صلاة الفرض كما في حالة اللام. والافضل في وقت حضور الضيف مثلا - 00:04:29

بحقه واشتغال به على الورد المستحب. وكذلك في اداء حقه صلى الله عليه وسلم. والافضل في اوقات السحر الاشتغال بالصلاه

والدعاء والذكر والاستغفار. والافضل في وقت استرشاد الطالب وتعليم الجاهل. الاقبال على تعليمه والاشتغال به. والافضل في اوقاته

- 00:04:49

والامان ترك ما هو فيه من ورده والاشتغال باجابة المؤذن. والافضل في اوقات الصلوات الخمس الجد والنصح في ايقاعها على اكبر المدن على اكمل الوجوه والمبادرة اليها في اول الوقت والخروج الى الجامع. وان بعد كان افضل. والافضل في اوقات الغروب -

00:05:09

وفي المحتاج الى المساعدة للجاهل او البدن او المال الاشتغال بالمساعدة واغاثة لهفته وايثار ذلك على اورادك وخلوتكم. والافضل في وقت قراءة القرآن جمعية القلب والهمة على تدبره وفهمه. حتى كأن الله تعالى يخاطبك به فتجمع قلبك على فهمه -

00:05:29 والعزم على تحفيظ اوامره واعظم من جمعية قلب من جاءه كتاب من السلطان على ذلك. والافضل في وقت الوقوف بعرفة الاجتهد

والدعاء والذكر دون الصوم المبعد عن ذلك. والافضل في ايام عشر ذي الحجة الاكتثار من التعبد لا سيمما التكبير والتلهيل -

00:05:49 فهو افضل من الجهاد غير المتعلم. والافضل في العشر الاخير من رمضان لصوم المسجد فيه والخلوة والاعتكاف دون مخالطة الناس

والاشتغال بهم حتى انه افضل من الاقبال على تعليمهم والعلم واقرائهم القرآن عند كثير من العلماء. والافضل في -

وقت مرض أخيك المسلم او موته عيادته وحضور جنازته وتشييعه وتقديم ذلك على خلوتك وجمعيتك. والافضل في وقت نزول

00:06:29 واداة الناس لك اداء واجب الصبر مع خطبة كريم دون الهرب منهم. فان المؤمن الذي يخالط الناس ليصبر على اذاهم -

الافضل من الذي لا يخالطهم ولا يؤذونه. والافضل خطتهم في الخير فهي خير من اعتزالهم فيه واعتزالهم في الشر فهو افضل من

فيه فان علم انه اذا خالطهم ازاله او قوله فحضرتهم حينئذ افضل من اعتزالهم -

00:06:49 فالافضل في كل وقت وحال ايثاب مرضاه الله في ذلك الوقت والحال. والاشتغال بواجب ذلك الوقت ووظيفته نعم بارك الله فيك.

اذا لا نستطيع ان نقول ان هذا العمل هو الافضل مطلقا. هذا يختلف باختلاف الاحوال. يختلف اختلاف الاحوال. طيب -

00:07:09 اذا لكن الصلاة لا شك انها من افضل الاعمال. الصلاة هي من افضل الاعمال. ولذلك جاء في الصحيحين عن ابن مسعود رضي الله عنه

قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله تعالى؟ قال الصلاة. الصلاة على وقتها. هي احب العمل الى الله عز وجل -

00:07:29

ويعني انما كانت الصلاة هي من احب العمل الى الله سبحانه لانها كما يقول ابن القيم جامدة لمتفرق العبودية ومتضمنة لاقسامها

يجتماع في الصلاة ما لا يجتمع في غيرها من تلاوة القرآن من التسبيح والتحميد والتكبير -

00:07:49 والخصوص لله عز وجل بالركوع والسجود والدعاء هذه كلها ما تجتمع في غير الصلاة. ولهذا احب العمل الى الله تعالى الصلاة ولهذا لما

فرضت فرضت في على صفة خاصة. فرضت فوق السماء السابعة على مكان وصله البشر. على نحو -

00:08:09 ولهذا كان الامام احمد رحمة الله معروف من من سيرته انه كان يصلی لله تعالى في اليوم والليلة ثلاث مئة ركعة تطوعا من غير

فريضة. ولما حصلت له المحنة العظيمة -

00:08:29 وكان يضرب حتى يغمى عليه من شدة الظروف. تأثر جسمه واصبح يصلی لله تعالى في اليوم والليلة مئة وخمسين ركعة وكان الحافظ

عبد الغني المقدسي صاحب عمدة الاحكام يقتدي بالامام احمد في هذا. ويصلی لله تعالى في اليوم والليلة تطوعا من غير فريضة ثلاث

00:08:49 مئة ركعة -

ولهذا كلما يعني انت تكثر من من صلاة التطوع كل ما كان افضل. تجد بعض الناس في المسجد الجامع يوم الجمعة يأتون لكن لا يعرفون غير قراءة القرآن. قراءة القرآن لا شك انها عمل صالح. لكن لو جعل قراءة القرآن في الصلاة كان افضل. ولهذا كان كثير

00:09:09 من السلف اذا اتي المسجد الجامع يشتغل -

طلع مثني الى وقت النهي. وقت النهي قبيل دخول الخطيب حدود خمس دقائق هذا هو الافضل ان استطعت مثلا اذا تأتي

00:09:29 المسجد الجامع يوم الجمعة انك تشتبك بالصلاحة مثني الى وقت النهي هذا هو الافضل ما تشتبك به يوم الجمعة -

وهكذا عموما يعني كلما اكثرت من الصلاة كلما كان ذلك اعظم لاجرك. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام واعلم انك لبست لن تسجد لله

سجدة الا رفعك الله وبها درجة وحط عنك بها خطيئة - [00:09:46](#)

على الخلاف على الخلاف المشهور على الخلاف لكن على قول الجمهور يعني وقته يسير طبعاً ما يتجاوز خمس دقائق قبيل دخول قبيل الزوال بحدود خمس دقائق. لأن الان الان الزوال الان على على وقت النهي. تضييف له ايضاً دقيقتين الى ثلاثة دقائق - [00:10:00](#)

طيب اه نعود لعبارة المؤلف رحمة الله قال وافضلها يعني افضل قبل قبل ان عبارة المؤلف هنا يعني اقول ينبغي للانسان ان ان يكثر من التطوع لأن التطوع اولاً يقربه من الله سبحانه - [00:10:20](#)

كما قال عليه الصلاة والسلام عن الله عز وجل في الحديث القديسي ولا يزال عبدي يتقرب إلى بالنواقل حتى أحبه. هو من الله سبحانه ومن رحمة الله عز وجل ومن حكمته أن شرع لكل فرض تطوعاً من جنسه. ليزداد - [00:10:41](#)

المؤمن ايماناً وأيضاً هناك حكمة أخرى وهي التكميل لما قد يقع في الفريضة من خلل وذلك أن الإنسان قد لا يأتي بالفريضة كما أمر الله عز وجل. تكمل وتترقب الفريضة من النافلة. مثلاً الإنسان - [00:11:05](#)

يحصل يعني بعض الخلل والنقص في صلاة الفريضة. فأول ما يحاسب عليه الإنسان من عمله يوم القيمة الصلاة. وأول ما ينطر من الصلاة الفريضة. إن كان فيها نقص قيل انظر هل له متتطوع أم لا؟ فان كان له تطوع فتكمل الفريضة من هذا التطوع. وهذا هكذا أيضاً في الصيام صيام - [00:11:25](#)

منه فريضة ومنه نافلة وهكذا أيضاً في الصدقة أنها فريضة ومنها نافلة وهكذا بالنسبة للحج منه فريضة ومنه نافلة وهكذا فإذا أبرز كمشروعيه التطوع اولاً أنه المسلم يزداد تقرباً إلى الله عز وجل بهذا. ثانياً أنه يكمل به ما قد يحصل من نقص ومن خلل في آآ الفريضة - [00:11:45](#)

نعود لعبارة المؤلف قال وافضلها يعني افضل صلاة التطوع ما سُن جماعة وعلل لذلك قالوا لأنّه أشبه بالفرائض. ولكن هذا ليس عليه دليل ظاهر. ويلزم منه يلزم من هذا الذي ذكره المؤلف أن صلاة الاستسقاء أنها أفضل من صلاة الوتر - [00:12:05](#)
ان صلاة الاستسقاء أفضل من صلاة الوتر. وقد التزم المؤلف بهذا اللازم. فنص على هذا. فقال أكدتها الكسوف فالاستسقاء فالتراوigh فالوتر. والقول بأن الاستسقاء أنها أفضل من الوتر محل نظر. وذلك لأن - [00:12:35](#)

ما أه الوتر أمره مؤكّد جداً حتى أن بعض العلماء قد قال بوجوبه وأما الاستسقاء فهي إنما تشرع عند الجذب وعند آآ القحط فليست في كصلاة أه الوتر. ولهذا هذا الذي ذكره مؤلف محل نظر - [00:12:55](#)

لا يكون الأفضل هو ما سُن جماعة لأنّه ليس عليه دليل ظاهر. طيب سنبيّن بعد قليل ما هو الأفضل؟ نعود لعبارة المؤلف قال وأكدتها الكسوف يعني صلاة الكسوف. وسيأتياناً أن شاء الله تعالى الكلام عن أحكام صلاة الكسوف وعن حكمها - [00:13:25](#)
والذهب عند الحنابلة أنها سنة مؤكدة. قال بعض أهل العلم أنها واجبة على الأعيان. وقال آخرون أنها فرض كفاية. لكنها مؤكدة جداً مؤكدة جداً. يليها نحقق أن شاء الله تعالى في حينها أه الكلام - [00:13:45](#)

القول الراجح في حكمها يليها في الأكيدية الاستسقاء قال فالاستسقاء لأنّه على القاعدة التي سار عليها المؤلف لأنّه يشرع لها الجماعة فالتراوigh وذلك لأن مناط التفضيل عندهم الجماعة. نحن رجحنا أنه ليس مناط التفضيل الجماعة - [00:14:05](#)
وانما ينظر لكل ما ورد بحسب الأدلة. ينظر لكل ما قيل بحسب الأدلة الواردة في هذا. والصحيح أن أكد الوتر أن أكد التطوع الوتر الصحيح أنه أكد الوتر أن أكد التطوع الوتر - [00:14:25](#)

فهو أكد من آآ الاستسقاء وأكد من التراوigh. وهل هو أكد من الكسوف أم لا؟ يعني محل خلاف بين العلماء وبعض أهل العلم يقول أن الوتر أكل حتى من الكسوف وأخر يقولون أن الكسوف أكد لكن الوتر بكل حال هو أكد من الاستسقاء - [00:14:45](#)
ومن التراوigh وذلك لمداومة النبي صلى الله عليه وسلم عليه سفراً وحضرها وآآ لأمر النبي صلى الله عليه وسلم به وأما التراوigh فقد اختلف في استحباب الجماعة لها وإن كان الصحيح أنها تستحب - [00:15:05](#)

وكذلك الاستسقاء على ما ذكرنا إنما تشرع عند الجذب القحط. وبناءً على هذا يكون الصواب في ترتيب صلاة التطوع آآ الكسوف

الوتر على خلاف في أيهما أكل عليهما في آلة الآكديّة - 00:15:25

الاستسقاء ان كان هناك جدب وقطح ثم التراویح لانه مع جدب والقطح حاجة الناس الى الاستسقاء آآا اكد فتكون افضل من اه التراویح وتكون افضل من التراویح. لكن هذا مقيد بما اذا كان هناك جدب وقطح. بما اذا كان هناك جدب - 00:15:52

قطعوا صيدان شاء الله الكلام عنها بالتفصيل ثم بعد ذلك انتقل المؤلف للكلام عن صلاة الوتر. قال واقله ركعة. اه صلاة الوتر كما ذكرنا هي صلاة التطوع قد كان النبي صلى الله عليه وسلم يحافظ عليها محافظة شديدة. ويقول عليه الصلاة والسلام ان الله مدكم بصلوة هي خير لكم من حمر النعم - 00:16:16

فصلوها ما بين صلاة العشاء الى ان يطلع الفجر اخرجه الترمذى وابن ماجة. وحديث صحيح. اختلف العلماء في حكمها فاكثر العلماء على انهم مستحبة استحباباً مؤكداً. وذهب الحنفية الى انها واجبة. باب الحنفية لانها واجبة - 00:16:45

بظاهر الامر الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا ولهذا تجد اه يعنى البلاد التي ينتشر فيها المذهب الحنفي ما يتزكون صلاة الوتر. لأن عندهم أنها واجبة - 00:17:05

والاقرب والله اعلم هو قول الجمهور انها مستحبة استحبابا مؤكدا لانه قد وردت صواريخت تصرف الامر من الوجوب الى الندب ومنها اه الرجل الذي سأله النبي صلى الله عليه وسلم عما فرظ الله عليه فقال خمس صلوات في اليوم والليلة قال هل على غيرها؟ قال لا الا

ان تتطوع فلو كانت واجبة لبين ذلك النبي صلى الله عليه وسلم. طيب آآ ايها اكد الوتر او ركعتي الفجر هذا محل خلاف بين العلماء ورجح الموقف بين قدامة في المغني، رجح ان الوتر اكده من ركعة - 00:17:41

اتى الفجر وذلك لأن الوتر مختلف في وجوبه ولم يختلف في وجوب في عدم وجوب ركعتي الفجر ولم يختلف في عدم وجوب ركعتي الفجر ولأنه قد جاء في الوتر ما لم يأتي منه في ركعتي الفجر لكن ركعتي الفجر تلي الوتر في التأكيد. فيكون اذا اقرب -

00:18:08

لـ شهادة فـ ما معنى هذه العبارة؟ يعني من ترك الوتر عمداً فهو رجل سوء لا ينبغي أن تقبل له شهادة. نعم - 00:18:33
لكن هل معنى هذا الإمام أـ حمد يرى الوجوب نـ عم هذه المقولـة عن الإمام أـ حمد قال ابن قدامة انـ ان مقصود

الامام احمد قال انه اراد بذلك المبالغة - 00:19:01
في تأكيد الوتر ولم يرد الوجوب فانه قد صرخ في رواية حنبل قال الوتر ليس بمنزلة الفرض فان شاء قضى الوتر وان شاء لم يقضه

لکه اراد المبالغة فی اه تأکد صلاة الوتر. وبعض العلماء يرى انها يعني قد لا -
00:19:20
صح عن الامام احمد بانها ايضاً يعني فيها نكارة. رجل سوء لا تقال لانسان ارتكب محظوراً او ترك واجباً صلاة الوتر ليست ليست

واجبة. فبعض العلماء يرى أنها لا تصح عن الإمام أحمد وان متنها فيه نكارة - 00:19:40
هذا المقوله نعم لا الحديث ضعيف لا يصح طيب قال واقله ركعة. وذلك لحديث ابن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الوتر ركعة من اخر الليل - 00:20:00

يزيid في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة. ولكن هذا الحديث لا يدل على ان هذا هو اكثرا الوتر - 00:17:20

ولهذا فالصحيح انه لا حد لاكتره. لقول النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الليل بمثنى مثنى فإذا خشي احدكم الصبح فليوتر بواحدة. متفق عليه. وهذا صريح في انه لا حد لاكتره - 00:20:37

صلاة الليل مثنى مثنى فإذا خشي أحدكم الصبح فليوتر بواحدة قال وادنى الكمال ثلاث بسلامين يعني ثلاث ركعات بسلامين. يصلي ركعتين ثم يسلم ثم يأتي بواحدة. هذا هو ادنى الكمال. وقد جاء في حديث أبي ان النبي -00:21:00

صلى الله عليه وسلم كان يوتر سبعة أسماء ربكم الأعلى وقل يا إيها الكافرون وقل هو الله أحد. رواه أبو داود والنسائي وابن ماجة قال

ويجوز بواحد سردا يعني يجوز بسلام واحد سريا. وهذا يقودنا الى معرفة الصفات - [00:21:23](#)
واردة عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الوتر. وهي مهمة جدا ونحتاج الى ان نقف عنده. وان يطبقها الانسان لأن العلم اذا طبقته يثبت الذهب. فينبغي يعني ينوع طالب العلم بين هذه الصفات بهذه وتارة بهذه وتارة بهذا - [00:21:47](#)

فتقول ورد ورد في صلاة الوتر على عدة صفات. الاول النوع الاول وهو اشهرها وافضلها. ان يصلى مثني مثني يعني ركعتين ركعتين ثم يوتر بواحدة وهذا هو الغالب على هدي النبي صلى الله عليه وسلم. كما جاء في صحيح البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه - [00:22:15](#)

فلم يصلى من الليل مثني مثني ويؤثر بر克عة وفي الصحيحين ايضا عن ابن عمران ان رجلا اسأله النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال عليه الصلاة والسلام صلاة الليل - [00:22:41](#)

في مثني مثني فاذا خشي احدكم الصبح فليؤثر بواحدة وجاء في رواية مسلم ان رجلا سأله النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن عمر وانا بيته وبين السائل قال كيف صلاة الليل؟ قال مثني مثني فاذا خشيت - [00:22:55](#)

الصبح اصلی رکعۃ واجعل اخر صلاتک وترًا. قال ابن عمر ثم سأله رجل على رأس الحول وانا بذلك المکان. اه قال فلا ادري اهو ذلك الرجل ام رجل اخر؟ يعني بعد مرور سنة في نفس المکان ورد السؤال للنبي صلى الله عليه وسلم. فقال له مثل ذلك - [00:23:12](#)

اذا هذی اکمل الصفات يصلی مثني مثني ويؤثر بواحدة. النوع الثاني ان يؤثر بثلاث رکعات بتشهد واحد. وهي التي اشار اليه مؤلف والدليل لهذا النوع حديث عائشة رضي الله عنها آآ قال قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:32](#)

لم يؤتروا بثلاث لا يقعد الا في اخرهن. اخرجه النسائي والبيهقي والحاکم باسناد وهذا لاحظ انه بتشهد واحد. اما لو كان بتشهد واحد اما لو كان بتشهدين وسلام واحد كصلاة المغرب فهذا قد ورد النهي عنه. كما جاء في حديث ابی هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تؤتروا بثلاث - [00:23:52](#)

لا تشبهوا بصلوة المغرب اخرجه ابن حبان والدارقطني والحاکم وقال الحافظ ابن حجر استناده على شرط الشیخین. فرد اذا النهي عن التشبه بصلوة المغرب اذا يؤثر بثلاث سردا بتشهد واحد هذا قد ورد. طیب النوع الثالث الوتر - [00:24:26](#)

بخمس رکعات بتشهد واحد وسلام واحد. يؤثر بخمس رکعات بتشهد واحد وسلام وحدی. فيسرد خمس رکعات ولا يجلس ولا يسلم الا في اخرهن. والدليل لهذا النوع قول النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث اه عائشة - [00:24:46](#)

فقال کم من احباب انت بخمس فليفعل؟ من احباب انت يؤثر بخمس فليفعل رواه ابو داود والنسائي وايضا جاء في صحيح مسلم من حديث عائشة رضي الله عنها قالت - [00:25:06](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلی من الليل ثلاث عشرة رکعۃ يؤثر من ذلك بخمس لا يجلس الا في اخرها اه لا يجلس الا في اخرها. اذا شرط خمس بتشهد واحد. النوع الرابع ان يؤثر بسبع رکعات يسردها - [00:25:16](#)

ولا يجلس الا في اخرها. يعني يسرد سبعا بسلام وبتشهد واحد وسلام واحد. دليل لهذا النوع حديث ام سلمة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤثر بخمس بسبع وبخمس يؤثر بسبع وبخمس لا يفصل بينهن بسلام ولا کلام - [00:25:36](#)

رواه احمد والنسائي وابن ماجة بسند جيد. النوع الخامس ان يؤثر بسبع لكن تشهدين نعم لكن يتشهد بعد الرکعة السادسة بدون سلام. ثم يقوم ويأتي بالسابعة ويتشهد وسلم. اذا مرة اخرى النوع الخامس ان يؤثر بسبع لكن يتشهد بعد الرکعة السادسة بدون سلام ثم يقوم ويأتي بالسابعة - [00:25:56](#)

ويتشهد وسلم. اي انه يسرد ست رکعات ثم يجلس للتشهاد ثم ولا يسلم ثم يقوم ويأتي بالسابعة ويسلم. الدليل لهذا النوع حديث عائشة رضي الله عنها قالت ثم يصلی سبع رکعات لا يجلس فيهن الا عند السادسة - [00:26:26](#)

فيجلس ويذكر الله ويدعو. رواه احمد وابن حبان. بسند جيد النوع السادس ان يؤثر بتسعة رکعات يسرد ثماني ثم يجلس بعد الرکعة الثامنة ويتشهد ولا يسلم. ثم يقوم ويأتي بالتاسعة ويتشهد وسلم. يعني كالصفة السابقة - [00:26:46](#)

لكن تسعة رکعات والدليل لهذا النوع حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلی تسعة رکعات لا يجلس

فيها الا في الثامنة في ذكر الله ويحمده ويدعوه ثم ينهض - 00:27:15

ولا يسلم ثم يقوم فيصلي التاسعة ثم يقعد فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم يسلم تسلیماً يسمعنا. رواه مسلم النوع السابع ان يصلي ثمان ركعات يسلم من كل ركعتين نصلي ثمان ركعات مثنى مثنى. يعني يسلم من كل ركعتين ثم يسرد خمس ركعات بتشهد وسلام واحد - 00:27:27

ويidel لذلك ما جاء في صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلی الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة وييوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شيء الا في اخرها. لا يجلس في شيء الا في اخرها. رواه مسلم - 00:27:57

الثامن النوع الثامن يعني نسميه نوعاً ان يوثر برکعة واحدة لحديث ابن عمر الوتر رکعة من اخر اللیل طیب اه هل یسرد احدی عشرة رکعة؟ بتشهد واحد وسلام واحد؟ لا اعرف ان هذا قد ورد. واذکر اني سألت سماحة الشیخ عبد العزیز بن باز رحمه الله - 00:28:18
قال اني لا اعلم انه قد ورد انه یسرد احدی عشرة رکعة بتشهد واحد وسلام واحد والاصل في في العبادات التوقیف. طیب نرید يا اخوان هذه الانواع الثمانية نرید ان نعدها مرة ثانية. طیب النوع الاول قلنا مثنى مثنى - 00:28:40

اوثر بواحدة. النوع الثاني یسرد ثلاثة بتشهد واحد. النوع الثالث خمساً من تشهد واحد النوع الرابع سبعاً بتشهد واحد. النوع الثامن سبعاً بتشهدین. يعني یسرد ست ويتشهد ويقوم السابق النوع السادس تسعاً بتشهدین. یسرد ثمانیاً ثم یتشهد ثم یقوم التاسعة. النوع الرابع - 00:29:00

يصلی ثمان رکعات مثنی مثنی ثم یسجد خمساً بتشهد واحد. النوع الثامن رکعة واحدة. الوتر رکعة من اخر اللیل من عد لنا مرة اخرى؟ نعم. ارفع صوتهم حتى یسمع الاخوان. طیب يا اخوانی اقترح احد الاخوة ان يكون هناك مراجعة يعني حدود خمس - 00:29:30

اصدقائي في بداية كل درس. هل ترون هذا مناسباً؟ نعم؟ طیب اذا لعلها من الدرس القادر وسنبدأ بالسؤال عن هذه الصفات فاضبطوها يا اخوان اضبطوها وطبقوها الانسان یطبقها الشیء آآ يعني لا ینساه. ولهذا يعني - 00:29:50

نرجو ان تطبق او حفظ هذه الصفات الثمان ويعني تطبق ما تيسر منها يعني قد يكون الاخيره العلماء یستبعدها ويقول انها سبع صفات كل الاحادیث الواردة فيها ثابتة. كل الاحادیث الواردة فيها ثابتة بعضها في الصحيحین وبعضها في احادیثها وبعضها في السنن لكنها ثابتة - 00:30:10

نعم هل معنى ذلك ان الوتر من خمس رکعات النبي صلی الله عليه وسلم ما كان يأتي قبل هذه الخمس مثلاً ثم هذا هو الظاهر الظاهر لا الظاهر انه كان یؤتى بخمس سرداً فقط يعني احياناً احدعش الى خمسة واحياناً نعم نعم - 00:30:30

لكن غالباً احدى عشر رکعة في الغالب حديث عائشة كان النبي صلی الله عليه وسلم لا یزيد لا یزيد ما قال يعني كان لا یزيد على احدى عشر رکعة. تعرف النبي عليه الصلاة والسلام يعني آآ يعني المنقول عنه في صفة صلاة الوتر آآ احادیث كثيرة - 00:30:49
اوثر من اول ليلة ومن وسطه ومن اخره اوثر على عدة صفات واوثر قائمها وقاعدتها فيعني نقل عنه عدة صفات عليه الصلاة والسلام لكن افضلها هو ان یصلی مثنی مثنی مثلاً ويوثر بواحدة هذا هو الافضل والاکمل. طیب يا اخوان ترى المسائل كثيرة معنا في هذا الدرس ودنا يعني نقتصر - 00:31:11

نؤخرها اخر الدرس. طیب. اه قال ووقته ما بين الى صلاة العشاء وطلوع الفجر. يعني وقت صلاة الوتر ما بين اه صلاة العشاء وطلوع الفجر وبناء على ذلك لو انه آآ - 00:31:31

جمع بين المغرب والعشاء جمع تقديم فانه یبتداً الوتر من بعد آآ الجمع من بعد الجمع لو انه جمع لای سبب من الاسباب لسفر او مرظ او غير ذلك. فان الوقت یبدأ من بعد يعني ما یصلی صلاة العشاء ولو صلاها - 00:32:01

في وقت المغرب ولو مثلاً جمعت الصلاة بين المغرب والعشاء لاجل آآ مطر مثلاً یحصل معه مشقة فالانسان یوثر بعده مباشرة وهكذا المسافر لو جمع جمع تقديم له ان یوثر مباشرة. اذا وقت آآ الوتر ما بين صلاة العشاء وطلوع الفجر - 00:32:25
لكن الافضل في وقت الوتر هو اخر اللیل والافضل في اخر اللیل هو السادس الرابع والخامس. لقول النبي صلی الله عليه وسلم افضل

الصلوة صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه. معنى ذلك قسم الليل ستة اقسام - 00:32:45

نصف الليل يعني السادس الاول والثاني والثالث ينام. ويقوم ثلثه يعني السادس الرابع والخامس. وينام سدسه السادس الاخير هذى اكمل الاحوال. اكمل الاحوال ولا على الحكمة في هذا هو انه يعني يتنشط لصلاة الفجر. قال بعضهم حتى لا يظهر - 00:33:14
وعليه اثر صلاة الليل فيكون ابعد عن الرياء وقيل غير ذلك. لكن هذه اكمل الاحوال ان تكون الصلاة في السادس الرابع والخامس. وهكذا الصلاة في اخر الليل عموما ورد فيها يعني الفضل وهو وقت النزول الالهي. الى السماء الدنيا نزوا لا يليق بجلال الله تعالى وعظمته كما في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة - 00:33:34

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول هل من داع فاستجيب له؟ هل من سائل فاعطيه؟ هل من مستغفر فاغفر له - 00:33:54

من غروب الشمس الوقت من غروب الشمس الى طلوع الفجر هذا هو الوقت. الوقت الشرعي لليل هو من غروب الشمس الى طلوع الفجر طيب آآ قال ويقنت فيه بعد الركوع ندبا. ويقنت فيه بعد الركوع ندما. يعني قبل هذا نشير الى - 00:34:04
ان هناك ساعة اجابة ساعة اجابة في كل ليلة. وهي المذكورة في قول النبي صلى الله عليه وسلم ان في الليل لساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله اه خيرا من من امر الدنيا والآخرة الا اعطاه ايه وذلك كل ليلة. كل ليلة. رواه مسلم - 00:34:30

والمحض بالساعة ليس المقصود بها الساعة التي هي ستون دقيقة يعني لحظة مثل ساعة الجمعة هل مقصود بها الساعة ستون دقيقة؟ لا لحظة الوقت فيها الباب فيها مفتوح للاجابة. من وافق هذه اللحظة يستجاب له الدعاء - 00:34:50

فكل ليلة فيها وقت اجابة. وارجى ما قيل انها اخر الليل. اخر الليل. انه وقت اجابة يعني قبيل اذان الفجر هذا هو ارجى ما قيل انه آآ يعني وقت ساعة الاجابة من الليل. طيب نعود عبارة المؤلف - 00:35:07

قال ويقنت فيه بعد الركوع ندبا. ويقنت فيه يعني في الوتر بعد الركوع ندبا. يعني يستحب وان يقنت في الوتر بعد الركوع روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قنت في الوتر ولكن جميع الاحاديث المروية عن - 00:35:27

صلى الله عليه وسلم في هذا معلومة. جميع الاحاديث معلومة. وان كان الشيخ الالباني صاحب بعضها. لكن الحق هو ما الائمة من تضعيفها. ولهذا قال الخلال قال الامام احمد لا يصح فيه اي قنوت - 00:35:59

النبي صلى الله عليه وسلم شيء ولكن آآ عمر كان يقسط تعرفون الامام احمد امام في هذا الشأن فانا قال لا يصح في شيء فلا شك ان هذه الكلمة لها اعتبارها - 00:36:19

وايضا ابن خزيمة وابن منذر كبار الائمة قالوا انه لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقنت في صلاة الوتر فلم يثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام من فعله شيء. لكن علم الحسن كما سيأتي. ثبت من قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:34
اه الذي ورده هو القنوت بعد الركوع. اما القنوت قبل الركوع قال المؤلف فلو كبر ورفع يديه ثم قنت قبل الركوع جاز فافادنا المؤلف ان القنوت في الوتر انه يشرع قبل الركوع وبعده - 00:36:52

ولكن هذا محل نظر. اذ انه لم يثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قنت قبل الركوع وقد جاء في الصحيحين عن انس رضي الله عنه انه سئل عن القنوت في الصلاة قبل الركوع او بعده قال قبله. يعني قبل الركوع - 00:37:12

ولكن المراد بذلك كما حقق ابن القيم رحمه الله المراد بذلك طول القيام. قال ابن القيم قال المراد بالقنوت قبل الركوع اطالة القيام بالقراءة. وهو كقول النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة طول القنوت - 00:37:34

افضل الصلاة طول القنوت. والقنوت الذي بعد الركوع هو الدعاء فالاقرب والله اعلم انه لا يشرع القنوت قبل الركوع. وان القنوت انما يكون بعد الركوع وما ورد في ذلك من الاحاديث - 00:37:54

تدل على القنوت قبل الركوع فالمراد بها طول القيام. كما حقق ذلك ابن القيم رحمه الله. فلا بد من فهم الفاظ الشارع هذا من المهم جدا الفاظ ماذا يعني يقصد الشارع بهذه الالفاظ؟ هذى يعني ينبغي يتتأكد على طالب العلم معرفة مقصود الشارع - 00:38:12
كما مر معنا مثلا في التطوع ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم. هل هذا يدل على ان السعي انه نافلة؟ لا. كما ايضا في قول النبي

عليه الصلاة لا يوجد فوق عشرة اسوات الا في حد من حدود الله ليس المقصود هو الحد معناه اصطلاحاً. المقصود يعني في معصية متعلقة يعني بحق الله عز وجل - [00:38:36](#)

كما في قوله نهى عن بيعتين في بيعة وعن شرطين في بيع ليس المقصود بالشرطين في بيع الشرط المصطلح عليه عند الفقهاء وان المقصود بذلك بيع العينة فلابد اذا من فهم الفاظ الشارع ومقصود الشارع من هذه الالفاظ. ولذلك يحصل الغلط احياناً - [00:38:56](#)
بتطبيق بعض الفاظ الشرع على غير مقصودها. فما ورد من القنوط قبل الرکوع المقصود بالقنوط قبل الرکوع طول القيام. وليس المقصود بالقنوط كالذى هو الدعاء. فإذا الصحيح ان القنوت انما يكون بعد الرکوع وليس قبل الرکوع. قال ولا بأس ان يدعوا في قنوتة بماشاء - [00:39:16](#)

مما ورد اللهم اهدأ اللهم اهدنا فيمن هديت. هذا قد جاء في حديث الحسن ابن علي رضي الله عنهمما قال علمي رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات نقولهن في الوتر اللهم اهدني فيمن هديت ساق المؤلف هذا اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك - [00:39:36](#)

بارك لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت فانك تقضي ولا يقضى عليك انه لا يذل من واليه تبارك ربنا وتعاليت. اخرجه الترمذى بهذا اللفظ كده احمد قال الترمذى هذا حديث حسن ولا نعرف عن النبي صلى الله عليه وسلم في القنوت شيئاً - [00:39:56](#)
احسن من هذا واخرجه البيهقي وزاد ولا يعز من عاديت. ولا يعز من عاديت. فإذا يكون قنوت الوتر قد ثبت من قول النبي صلى الله عليه وسلم وليس من فعله. طيب آآ قال بعض العلماء انه لا يقنت الا في النصف - [00:40:16](#)
من رمضان وهذا معمول به في بعض البلاد الاسلامية ولا يقنقط الا في النصف الاخير من رمضان. وآآ ذهب الى هذا قول الامام احمد ثم رجع عنه. قال الامام احمد في رواية المروذى قال كنت اذهب الى انه في النصف من شهر رمضان ثم اني - [00:40:36](#)
هو دعاء وخير. وفي رواية عنه قال كنت اذهب الى فيه ثم رأيت السنة كلها. والاقرب والله اعلم انه يشرع قنوط في جميع لياتي السنة.
لان لعموم الحديث لعموم الحديث لكن لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كما ذكرنا. وآآ - [00:40:56](#)
آآ معلوم ان قول النبي صلى الله عليه وسلم سنة وتركه سنة وقوله سنة وتركه سنة. ولهذا فالاقرب والله اعلم هو مشروعية القنوت في صلاة الوتر لكن الاولى الا يداوم المصلي عليه - [00:41:16](#)

انما يتركه احياناً. لانه انما قلنا مشروع لانه ورد من قول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الحسن وقل انه شرع تركه لان النبي صلى الله عليه وسلم الله عليه وسلم يعني لم يقل عنه انه كان يأتي به. قوله سنة وفعله سنة وتركه سنة. ولذلك الاولى ان يتركه احياناً - [00:41:36](#)

بل ظاهر هدي النبي عليه الصلاة والسلام انه كان لا يقنت في الوتر. وقد ام اصحابه يعني اما عددا من اصحابه ومنهم حذيفة ابن مسعود ولو كان يقنت لنقل لنقله ذلك. قد نقلوا ما هو اقل من هذا. نقلوا اضطراب لحيته في الصلاة. فالاقرب والله اعلم انه - [00:41:56](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يكن يقنت في صلاة الوتر لكنه مشروع لان النبي عليه الصلاة والسلام علمه الحسن وهذا كاف بثبوت مشروعية لكن مع ذلك نقول يعني ينبغي تركه احياناً ينبغي تركه احياناً. طيب ساق المؤلف هذا آآ - [00:42:16](#)

يعني الدعاء وايضا يعني مما ورد في هذا ما اخرجه البيهقي بسند جيد عن ان عمر رضي الله عنه كان يقول في قنوت عن عمر ليس مرفوعاً اللهم انا نستعينك ونستهديك ونستغفرلك ونؤمن بك وننوك عليك - [00:42:36](#)

ونثنى عليك الخير كله ونشكرك ولا نكفرك. اللهم اياك نعبد ولك نصلي ونسجد واليك نسعي ونحفذ نرجو رحمتك ونخشى عذابك ان عذابك الجد بالكافار ملحق. قوله اليك نسعي ونحفذ اصل الحقد مدارك - [00:42:56](#)

الخطى والاسراع والمراد قول نحفذ يعني نبادر. وقوله ان عذابك الجد اي الحق. بالكافار الحق بكسر الحاء اي لاحق. قال الخلال سألت تعليباً وهو من ائمة اللغة عن ملحق او ملحق. قال العرب تقولهما - [00:43:16](#)
ولكن الرواية وردت بكسر الحاء ملحق. ولا بأس ان يدعوا في القنوت بما تيسر من الادعية. من المؤثر وغيره ان الحسن قال علمي

النبي صلى الله عليه وسلم دعاء يعني اقوله ولم يعني اظاهر هذا انه لا ينحصر الدعاء في هذا - 00:43:36

لهذا لا بأس ان يدعوا في دعاء القنوت بما تيسر من المأثور ومن غير المأثور. لكن على الداعي ان يجتنب الاعتداء في الدعاء فان الله عز وجل اخبر بأنه لا يحب المعتمدين. ادعوا ربكم تضررا وخفية انه لا يحب المعتمدين. من انواع الاعتداء مثلا يدعوا بأمر فيه سوء ادب او - 00:43:56

وبامر غير ممكن او نحو ذلك. او يرفع صوته بالدعاء. رفع الصوت نوع من الاعتداء في الدعاء. لقول الله عز وجل ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتمدين. دل ذلك على ان رفع الصوت يعني عدم احفائه انه نوع من الاعتداء - 00:44:16 ولذلك ما نسمعه من بعض الائمة في صلاة في دعاء القنوت عندما يرفع صوته بالدعاء هذا نوع من اعتداء الدعاء. المطلوب في الدعاء خفض الصوت قدر الامكان لكن الايمان بقدر ما يسمع المأمومين. اما ان يرفع صوته كانه يخطب جماعة هذا نوع من الاعتداء في الدعاء فيما يظهر - 00:44:36

وطيب تلحين الصوت يعني التغني بالدعاء وتلحينه ما حكمه؟ هل هو مشروع ام لا؟ كره بعض العلماء التغني بالدعاء والتلحين وقال ابن همام لا ارى تحرير النغم في الدعاء قال لا ارى تحرير النغم في الدعاء يصدر من فهم معنى الدعاء والسؤال - 00:44:57 وما ذلك الانواع لعب凡ه لو قدر في الشاهد اي الواقع سائل حاجة من ملك من ملك سائل حاجة من ملك ادى سؤاله وطلبه بتحرير النغم فيه من الرفع والحفظ والترجمة كالتفني نسب الى قصد السخرية واللعب اذ المقام طلب حاجة - 00:45:27 وتضرع لا تغني. هذا كلام من هدام. يعني لو انك ذهبت الى ملك من الملوك واردت ان تطلب حاجة لم تلحن حاجتك. اريد بتلحين ماذا يعتبر هذا اعتبر هذا نوع من الاستهزء والسخرية - 00:45:47

اذا اردت ان تطلب حاجة تطلبها بدون تغني ولهذا كره يعني كثير من العلماء تلحين في اه دعاء القنوت في الدعاء عموما في الدعاء عموما ولا تقول ان هذا هو الواقع يعني الواقع ليس حجة الواقع ينبغي ان نصحح لذلك ينبغي ان يكون الدعاء بحضور قلب وخشووع - 00:46:04

ومن غير تلحين. من غير تلحين. هذا هو يعني الظاهر والله اعلم في هذه اه المسألة. نعم نعم هذا قاله بعض العلماء يعني قال انه لا بأس تلحين الدعاء واعتبار ان قوله اهدا الصراط المستقيم - 00:46:26

دعاء ويأتي بها الانسان بالتلحين لكن هذا يعني قرآن اه قد ورد به النص لكن الدعاء عموما الدعاء عموما طلب فالظاهر ان ان هذا التلحين انه مكروره - 00:46:51

ان هذا مكروره وانه قياس قياسه مع الفارق لأن هذا انتما ورد في يعني قراءة القرآن فقط لا في الدعاء الذي هو مجرد الطلاق. طيب اه ينبغي ان يختتم دعاء القنوت قال ثم يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم جاء في حدث علي - 00:47:11

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في اخر وتره اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبعفوك من عقوبتك وبك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك. اخرجه اصحاب السنن واحمد بسنده جيد. ولهذا فالافضل ان يختتم دعاء القنوت بهذا. الله - 00:47:31

اني اعوذ برضاك من سخطك وبعثك من عقوبتك وبك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك. ايضا تجد بعض الائمة يأتي به في اول دعاء دعاء القنوت هذا خلاف - 00:47:51

الاولى الاولى ان يختتم به دعاء القنوت. اذا هذا اخر دعاء القنوت. لانه جاء في حدث علي كان يقول في اخر وتره. كان يقول في اخر وتره على حدث ايضا في سنده مقال على انه في سنده مقال ايضا. اه ثم يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم اه - 00:48:01 وهذا لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم لكن روي فيه اثار عن بعض الصحابة. روي اثار عن بعض الصحابة في ختم دعاء القنوت بالصلاحة على النبي صلى الله - 00:48:21 عليه وسلم. ويؤمن المأموم المأمور يعني يقول امين. وهذا لا خلاف فيه بين العلماء. ثم يمسح وجهه بيديه هنا وخارج الصلاة. يرى

المؤلف انه يشرع مسح الوجه باليدين بعد الفراغ من دعاء القنوت - 00:48:31

والدعاء عموماً ولهذا قال وخارج الصلاة. وهذه المسألة اختلف فيها العلماء اختلافاً كثيراً والسبب الخلاف هو الخلاف في ثبوت اه الرواية عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا. وقد روي في ذلك حديث عمر رضي الله عنه قال كان رسول الله - 00:48:51
صلى الله عليه وسلم اذا مد يديه بالدعاء لم يردهما حتى يمسح بهما وجهه. قال الحافظ ابن حجر في البلوغ هذا من احاديث البلوغ
قال فالبلوغ اخرجه الترمذى وله شواهد منها حديث ابن عباس رضي الله عنهم عند أبي داود وغيره قال الحافظ ومجموعهما
يقتضى - 00:49:11

بانه حديث حسن. ويرى بعض اهل العلم ان هذا الحديث لا يثبت وانه لا يصح في مسح الوجه باليدين بعد الدعاء حديث قال شيخ
الاسلام ابن تيمية رحمه الله اما مسح وجهه بيديه فليس فيه الا حديث او حديثان لا تقوم بهما الحاجة - 00:49:31
وقال البيهقي مسح الوجه باليدين عند الفراغ من الدعاء لست احفظه عن احد من السلف في دعاء القنوت وان كان يروى عن بعضهم
في خارجه. قد روي فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث فيه ضعف. وهو مستعمل عند بعضهم خارج الصلاة واما في الصلاة
 فهو عمل لم يثبت بخبر - 00:49:51

صحيح ولا اثر ثابت ولا قياس فالاولى الا يفعله ويقتصر على ما فعله السلف رضي الله عنه من رفع اليدين دون مسحهما بالوجه في
الصلاه. هذا كلام البيهقي والاقرب والله اعلم هو انه لم يثبت في مسح الوجه باليدين آآ بعد الدعاء شيء. الاقرب انه لا يشرع مسح
الوجه باليدين - 00:50:11

لعدم ثبوت ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديث عمر حديث ضعيف ومسح الوجه باليدين عبادة تحتاج الى دليل لكن مع ذلك
لا ينكر على من على من مسح وجهه بيديه بعد الدعاء. لأن حديث عمر الوارد المروي في هذا - 00:50:31
حديث قابل للتحسين. وقد حسنها امام في هذا الفن وهو الحافظ ابن حجر الحافظ ابن حجر في بلوغ المرام قال هو حديث حسن
 فهو قابل للتحسين ولذلك لا ينكر على من فعله. لكن الاقرب عند كثير من المحققين انه لا يثبت وانه لا يثبت في هذا الباب شيء -
00:50:51

وان الاولى عدم مسح الوجه اه باليدين بعد الفراغ من الدعاء سواء في قنوت في دعاء القنوت او خارج الصلاة عموماً هذا هو القول
الراجح والله اعلم في هذه المسألة. وبعد الفراغ من صلاة الوتر يستحب له ان يسبح قائلاً سبحان الملك القدس ثلاث مرات -
00:51:11

كما جاء في حديث ابي بن كعب عند ابي داود بسند صحيح. ويمد صوته في الثالثة. نعود عبارة المؤلف قال
وكره القنوت في غير الوتر. آآ لكن المذهب عند الحنابلة الا ان تنزل بالمسلمين نازلة - 00:51:31
استثنينا هذا لكن المؤلف هنا اطلق اه والممؤلف اراد بذلك الرد على من قال بأنه يشرع القنوت في صلاة الفجر كما هو مذهب الشافعية.
ولكن الصحيح انه لا يشرع القنوت في لا في صلاة الفجر ولا في غيرها الا ان - 00:51:51

ينزل المسلمين نازلة. وقد آآ لقول سعد بن طارق الاشجعي قول ابي مالك سعد ابن طارق الاشجعي قال يا ابي انك صليت خلف رسول
الله صلى الله عليه وسلم وخلف ابي بكر وعثمان وعليها هنا بالکوفة خمس سنين - 00:52:11

اكانوا يقنتون الفجر؟ قال ايبني محدث. ايبني محدث. قال الترمذى رواه الترمذى واحمد وابن ماجه واساد صحيح الظاهر هدى
النبي عليه الصلاة والسلام انه لم يكن يقسط في غير النوازل. وبناء على ذلك فالقول الراجح انه لا يشرع - 00:52:31
القنوت في صلاة الفجر الا ان ينزل بالمسلمين نازلة. وان القنوت في صلاة الفجر انه ان المداومة على القنوت في صلاة الفجر انه بدعة
لكن اذا نزل المسلمين نازلة في شرع القنوت. والمذهب عند الحنابلة في قنوت النوازل انه اذا نزل بالمسلمين نازلة يقنت الامام -
00:52:51

خاصة في صلاة الفجر فقط كما في الزاد وغيره. يقنت الامام اذا اطلق الفقهاء الامام ماذا يقصدون به؟ الامام الاعظم من له السلطة
الاعلى في الدولة عندنا في المملكة مثل الملك يقصص فقط وحده. هذا هو المذهب عند الحنابلة. في صلاة الفجر فقط ولكن الصحيح

انه يقنت الامام وغيره - 00:53:11

وغيره وفي جميع الصلوات قد ثبتت السنة بالقنوط في جميع الصلوات وان كان اكثرا الروايات القنوت في صلاة الفجر يليها صلاة المغرب يليها بقية الصلوات. فالصحيح اذا انه يشرع القنوت من الامام ومن غيره في جميع الصلوات - 00:53:31 -

هل يشترط اذن الامام في قنوت النازلة ام لا؟ هذا محل خلاف بين العلماء والاقرب والله اعلم انه لا يشترط لكن اذا مع الامام من القنوت الا باذنه يجب طاعته من باب اه - 00:53:51

ان المفسدة المترتبة على منابذته اعظم من المصلحة المترتبة على الدعاء. ولان الدعاء لم يتبع في هذا الموضع فاذا لم يمكن الدعاء في قنوت النازلة فيمكن الدعاء في السجود ويمكن الدعاء في ادب الرسلات ويمكن الدعاء في غير ذلك. هذا هو اقرب ما قيل في -

00:54:10

هذه المسألة انه لا يشترط اذن الامام لكن اذا منع من القنوت الا باذنه فتجب طاعته من باب ان آآ المفسدة المترتبة على منابذته اشد من المصلحة المترتبة على الدعاء ولان الدعاء لم ايضا يتبع في هذا الموضع فوقته واسع - 00:54:30